

درس فجر السبت (الدرس الشهري) الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3/4/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا جناح عليكم من طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة - [00:00:00](#)

ونصف ما فرغتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح ولن تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. الصلوات حافظوا على الصلوات والصلاة - [00:00:48](#)

الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون لا اله يقول تعلجنا عليكم اي لا حرج عليكم. ولا اثم عليكم - [00:01:27](#)

ان طلقتم النساء اي قبل ان تمسوهن او تبلغون لو انه فريضة يعني ولم تفرض ولو هن فريضة وهو الصداق لم تسموا لهن صداقة تمتع على الموسع قدره وعلى المبتي قدره - [00:02:04](#)

هذا امر من الله لان الرجل اذا طلق امرأته قبل ان يمسه ولم يكن لها صداقا ان يمتعها بشيء تنتفع به ويجبر بالطلاق وهذا المتاع بالمعروف يعني بما هذا هو بما - [00:02:30](#)

وبالميسور الموسع قدره على المقتل قدره متى امر بالمعروف حقا على المحسنين قال تعالى وان طلقتهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة هذا حكم اخر وهو حكم المطلقة - [00:03:03](#)

بعد المسيس وبعد الدخول وقد فرض لها صداق عكس التي قبلها قال الله فنصف من فرضتم يعني فلهن يكون المار مناصفة حصل الطلاق قبل المسيس فهذا هو الحكم الا ان يعفونا - [00:03:29](#)

ان تعفو النساء فيكون كله للزوج اذا عفت المرأة اذا عفت المرأة نصف صداقها كان الكل للزوج قال الله الا ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج على الصحيح - [00:04:09](#)

فاذا عفا الزوج الصدقة كله حينئذ للمرأة والذي بيده واما ان يكون العفو من قبل المرأة او من قبل الزوجة وحينئذ يكون آ الكل للطرف الاخر ولا تنسوا الفضل بينكم - [00:04:45](#)

وهذا فيه الدعوة الى التسامح والاحسان والعفو ثم قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وبالمحافظة على الصلوات تصلح الاحوال وتستقيم والمحافظة عليها بادائها في اوقاتها وبشرطها - [00:05:21](#)

فان خفتهم فرجالا او ركبانا يعني اذا كان خوف من عدو او خوف من ضرر رجالا او رهبانا تصلون رجالا اي مشاة ففي حال الخوف يباح للرجل ان ان يصلي وهو يمشي وهو يجري - [00:06:15](#)

وهو راكب وقد جاء في تفسير ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه نزل عليهم المطر وكانوا في مضيق لا يستطيعون النزول على الارض السجود عليها والصلاة عليها وصلوا وهم على الرواحل - [00:06:44](#)

تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بهم وهم على رواحلهم وهذا من يسر الاسلام من صور اليسر في الاسلام الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:15](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى لا

جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة - [00:07:57](#)

اولا تمسوهن نزلت في رجل من الانصار تزوج امرأة من بني حنيفة ولم يسم لها مهرا. تزوج امرأة احسن الله اليك تزوج امرأة من بني حنيفة لها مهرا. ثم طلقها قبل ان يمسه - [00:08:28](#)

فنزلت هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو بقلوستك ترى متعها ولو بقلوم سوتك ايش متعها ولو بقلان سوتك نعم قرأ حمزة والكسائي ماذا انتما سهن نعم نعم ما لا - [00:09:03](#)

بالالف ها هنا وفي الاحزاب على المفاعلة لان ابدا كل واحد منهما يلاقي ابدا صاحبه كما قال الله تعالى من قبل ان يتماسى تمسوهن بلا الف لان الغش يعني يكون من فعل الرجل لان - [00:09:51](#)

لان الغشيان يكون من فعل الرجل دليله قوله تعالى ولم يمسنني بشر قوله تعالى او تفرض لهن فريضة اي توجب لهن صدقة فان قيل فمن وجه في نفي الجناح عن المطلق - [00:10:33](#)

الطلاق قاطعوا الوصلة وجاء في الحديث ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق فنفي الجناح عنه اذا كان الفراق اروع اروع من الامساك وقيل اماناه لا سبيل للنساء عليكم ان طلقتموهن - [00:11:17](#)

من قبل المسيس والفرض بصداد ولا نفقة وقيل لا جناح عليكم لتطليقهن قبل المسيس في اي وقت شئتم حائض كانت المرأة او طاهرا لانه لا سنة ولا بدعة في طلاقهن قبل الدخول بها - [00:11:59](#)

بخلاف المدخول بها فانه لا يجوز تطليقها في حال الحيض ايعطوهن من مالكم ما يتمتعن به والمتعة والمتاع اتبلغ به من الزاد على الموسع اي على الغني قد قدره وعلى المقتر اي الفقير - [00:12:39](#)

قدره اي وطاقته ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قدره بفتح الدال فيهما وقيل القدر بسكون الدال المصدر وبالفتح الاسم عن نصب الفتح وبالفتح الاسم متاعا نصب على المصدر - [00:13:22](#)

متاعا بالمعروف من غير ظلم حقا على المحسنين وبيان حكم الايات ان من تزوج امرأة ولم يفرض لها مهرا وطلقها قبل المسيس لها المتعة وان طلقها بعد الفرض قبل المسيس - [00:14:17](#)

على قول الاكثرين ولها نصف المهر المفروض مختلف في المطلقة بعد الدخول بها. فذهب جماعة الى انه لها لانها تستحق المهر وهو قول اصحاب الرأي ذهب جماعة الى انها تستحق المتعة - [00:14:58](#)

بقوله تعالى والمطلقات متاع بالمعروف وهو قول عبد الله ابن عمر وبه قال عطاء ومجاهد والقاسم ابن محمد واليه ذهب الشافعي لان استحقاتها المهر بمقابل بمقابلة ما اتلف عليها ممنفعة البر فلها المتعة الا على وحشة الفراق - [00:15:33](#)

فعلى القول الاول فعلى القول الاول لا متعة القول الاول لا متعة الا لواحدة وهي المطلقة وهي المطلقة قبل الفرض والمسيس وعلى القول الثاني لكل مطلقة متعة الا لواحدة وهي - [00:16:16](#)

مطلقة بعد الفرض قبل المسيس وقال عبدالله بن عمر لكل مطلقة متعة الا التي فرض لها ولم يمسه زوجها فحسبها نصف المهر. قال الزهري مت يقضي باحدهما السلطان ولا يقضي بالآخرى. بل تلزمه فيما بينه وبين الله - [00:16:49](#)

اما التي يقضي بها السلطان فهي المطلقة قبل الفرض والمسيس. وهو وقوله تعالى حقا على المحسنين. والتي تلزمه فيما بينه وبين الله تعالى ولا يقضي بها السلطان فهي المطلقة بعد المسيس. وهو قوله تعالى حقا - [00:17:25](#)

انا المتقين وذهب الحسن وسعيد بن جبير الى ان لكل مطلقة متعة سواء من كان قبل الفرط والمسيس او بعد الفرض قبل المسيس. لقوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف. ولقوله في سورة الاحزاب فتمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا. وقال معنى قوله - [00:17:55](#)

قال لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة اي او لم تفرض لهن فريضة. وقال بعضهم المتعة غير واجبة والامر بها امر نذب واستحباب. وارويان - [00:18:28](#)

ان رجلا طلق امرأته وقد دخل بها. فخاصمته الى شريح في المتعة. فقال شريح لا تأذن ان تكون من المحسنين. ولا تأبى ان تكون من المتقين ولم يجبره على ذلك. واختلفوا في - [00:18:48](#)

عن ابن عباس علاها خادم واوسطها ثلاثة اثواب. درع وخمار وازار ودون ذلك وقاية او او شيء من الورق. وبه قال الشعبي والزهري وهذا مذهب الشافعي. وقال اعلاها على الموسع خادم واوسطها ثوب. اقلها مالا - [00:19:08](#)

ثمن وحسن ثلاثون درهما وطلق عبدالرحمن بن عوف امرأته وحمامها جارية سوداء اي متعها ومتع حسن بن علي رضي الله عنه امرأة له بعشرة الاف درهم. فقال متاع قليل من حبيب مفارق - [00:19:38](#)

وقال ابو حنيفة رحمه الله مبلغها اذا اختلف الزوجان قدر نصف مهر مثلها لا يجاوز والاية تدل على انه يعتبر حال الزوج في العسر واليسر. ومن ومن ومن حكم الاية ان من تزوج امرأة بالغة برضاها على غير مهر يصح النكاح. وللمرأة - [00:20:04](#)

طالبته بان يفرض لها صداقا. فاذا دخل بها قبل الفرض فنهى عليه مهر مثلها. وان طلقها قبل الفرض والدخول فلها المتعة. واما تعلو ما قبل الفرض والدخول. اختلف اهل العلم في انها - [00:20:34](#)

تستحق المهر ام لا؟ فذهب جماعة الى وان مات. وان مات احدهما قبل الفرض الدخول اختلف اهل العلم في انها هل تستحق المهر ام لا؟ فذهب جماعة انه لا مهر لها وهو قول علي وزيد ابن ثابت وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن عباس - [00:20:54](#)

كما لو طلقها قبل الفرض والدخول. وذهب قوم الى ان لها المهر. لان الموت كالدخول في تقرير المسمى كذلك في مهر المثل. اذا لم يكن في العقد مسمى. وهو قول - [00:21:24](#)

واصحاب الرأي واحتجوا بما روي عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم فضلها صدقة ولم يدخل بها حتى مات. وقال ابن مسعود لها صداق نسائها لا - [00:21:44](#)

وعليها العدة ولها الميراث. وقام معقل ابن سنان الاشجعي فقال قضاء رسول صلى الله عليه وسلم في بنت اواشق امرأة من مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه وقال الشافعي رحمه الله فان ثبت حديث برعي - [00:22:04](#)

كنت واشق فلا حجة في قول احد دون قول النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يثبت فلا لها ولها الميراث. وكان علي يقول في حديث بروين لا يقبل قول اعرابي من اشجع. ولكن - [00:22:34](#)

كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضت هذا في المطلقة بعد الفرض قبل المسيس. فلها نصف المفروض وان مات احدهما قبل المسيس - [00:22:54](#)

كمال المهر المفروض والمراد بالمس المذكور في الاية الجماع. واختلف اهل العلم فيما لو خلا رجل بامرأته ثم طلقها قبل ان يدخل بها فذهب قوم الى انه لا يجب لها الا نصف الصداق ولا - [00:23:20](#)

اعدت عليها لان الله تعالى اوجب بالطلاق قبل المسيس نصف المهر. ولم يوجب العدة وهو قول ابن رضي الله عنهما وابن مسعود وبه قال الشافعي رحمه الله وقال قوم يجب لها كمال المهر - [00:23:40](#)

عليها العدة لما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا ارخيت الستور فقد وجب الصداق مثله عن زيد ابن ثابت وحمل بعضه قول عمر على وجوب تسليم الصداق اليها. اذا سلمت - [00:24:00](#)

لا على تقدير الصداق. وقيل هذه الاية ناسخة للاية التي في سورة الاحزاب فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن فقد كان للمطلقة قبل المسيس متاع فنص في هذه الاية واوجب للمطلقات المفروض لها قبل المسيس نصف المفروض ولا - [00:24:20](#)

وقوله تعالى وقد فرضتم لهن فريضة. اي سميت لهن مهرا. فنصف ما فرض اي لها نصف المهر المسمى الا ان يعفون يعني النساء اي الا ان تترك المرأة نصيبها فيعود جميع الصداق - [00:24:50](#)

الى الزوج قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اختلفوا فيه. فذهب بعضهم الى ان الذي بيده عقدة النكاح والولي. وبه قال ابن عباس رضي الله عنه معناه الا ان تعفو المرأة بترك نصيبها الى الزوج - [00:25:10](#)

ان كانت من اهل العفو او يعفو وليها فيترك نصيبها ان كانت المرأة بكرا او غير جائزة للامر فيجوز عفو وليها وهو قول علقمة وعطا والحسن والزهري. وربيعه وذهب بعضهم الى انه انما يجوز - [00:25:30](#)

صفو الولي اذا كانت المرأة بكرا فان كانت ثيبا فلا يجوز عفو وليها. وقال بعضهم الذي بيده في عقدة النكاح والزوج. وهو قول علي

وبه قال سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير. والشعبي وشريح - [00:25:50](#)

مجاهد وقتادة وقالوا لا يجوز لوليها ترك الشيء من الصداق مكرًا كانت أو ثيبًا كما لا يجوز له ذلك قبل الطلاق بالاتفاق. وكما لا يجوز له أن يهب شيئًا من مالها - [00:26:10](#)

قالوا معنى الآية إلا أنت عفو المرأة بترك نصيبها فيعود جميع الصداق إلى الزوج. أو يعفو الزوج بترك نصيبه فيكون لها جميع الصداق. فلا هذا التأويل وجه الآية الذي بيده عقدة - [00:26:30](#)

النكاح نكاح نفسي في كل حال قبل الطلاق أو بعده. وأنت عفو أقرب للتقوى موضع أي فالعفو أقرب للتقوى أي إلى التقوى والخطاب للرجال والنساء لأن المذكر والمؤنث إذا اجتمع كانت الغلبة للمذكر معناه وعفو - [00:26:50](#)

ولا تنسوا الفضل بينكم. أي أفضل بعضكم على بعض الرجل تمام الصداق أو ترك المرأة نصيبها. حثهما جميعًا على الإحسان. أن الله وبما تعملون بصير. قوله أحسن الله إليك لا إله إلا الله يفعل ما يشاء - [00:27:20](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم صلي وسلم قال الإمام قول القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - [00:27:54](#)

فصل في بيان عدوانهم في تلقيب أهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم أولى بكل لقب خبيث كم ذا مشبهات مجسمة ثوابية مسبة جاهل فتان يذكر المؤلف رحمه الله في هذا الفصل - [00:28:32](#)

عدوان المعطرة المتكلمون الذين الصفات يعيرون أهل السنة المثبتين للصفات يعيرونهم وينقبونهم من القاب الشائنة عدوان منهم ولا شك أن التلقيب في القاب الذم والتنقص لمن ليس أهلاً لذلك - [00:29:08](#)

ظلم وعدوان المسلم أن يعير أخاه وينعت بن عوثة السيئة من غير سبب يوجب ذلك ويزيد ذلك ظلماً يزيد ظلماً إنما للقبوهم اللقاب الشائنة إنما لقبوهم باللقاب الشائنة إيمانهم وأثباتهم - [00:29:52](#)

أخبر الله به ورسوله من أسماء الله وصفاته وأجرايها على ظواهرها واعتبارها حقائق وكان ظلمهم وعدوانهم بغير حق ولا شك أن من يظلم غيره بسبب عمل محمود بسبب أمر محمود - [00:30:34](#)

يكون أظلم وأجهل نعم ولهذا ومن ترقيباتهم يا أهل السنة أنهم مجسمة لأن الله ليس بجسم وأما أهل السنة فلا يقولون أنه جسم ولا ليس بجسم لكنهم - [00:31:06](#)

سموهم مجسمة لأن عندهم أن إثبات الصفات يستلزم التجسيم عندهم منفي عندهم أن الله ليس بجسم وإثبات الصفات تجسيم وصاف من تلقيبهم لأهل السنة أن نقول عنهم أنهم مجسمة لأن نسبة الجسم من الله عندهم - [00:31:32](#)

وعن السنة بينهم يثبتون الصفات ولا يتكلمون في الجسم إلا يقولون أنه عزيز ولا ليس بجسم لأن ذلك لم يرد في كلام الله ولا كلام رسوله وإيضاً أنه لفظ مجمل - [00:32:00](#)

يحتمل حقاً وباطلاً فهو لفظ بدعي ولفظ محتمل ولهذا لا يتكلمون به لا نفياً ولا اثباتاً نعم أعد البيت كم ذا مشبهة مجسمة مسبة جاهل فتان. ولا وإيضاً هناك تنقيبات - [00:32:24](#)

غير التجسيم لكن المؤلف العنوان عنوان الفصل في تلقيبهم أهل السنة مجسمة وألا هم يلقبون أهل السنة باللقاب عديدة مجسمة مشبهة نابتة أو نوابت عشوية فلا يكفي بلقب واحد لا - [00:32:52](#)

أصناف يقول بعض أهل السنة هؤلاء المثبتون هؤلاء مجسمة أو يقول اللهم شبهها أو كذا أو كذا يراقبونهم باللقاب كثيرة تنقص نعم أسماء سميت بها أهل الحديث وناصري القرآن والإيمان - [00:33:21](#)

يقول هذه أسباب سميت بها أهل الحديث وأهل الحديث هم خاصيتهم إثبات أسماء الله وصفاته ولهذا عقيدة أهل السنة والجماعة يعني يختص بها أهل الحديث المعنيون بسنة الرسول الملتزمون الثابتون المؤمنون - [00:33:51](#)

بما أخبر الله به ورسوله من أسماء الله وصفاته ولهذا بعض من صنف في عقيدة أهل السنة والجماعة أضاف إلى أصحاب الحديث عقيدة أصحاب الحديث عقيدة أصحاب الحديث أو عقيدة أهل السنة سواء - [00:34:22](#)

يعني ليس لاهل الحديث عقيدة تخص بل هم اهل الحديث ولهذا جاء عن الامام احمد انه وقيل له في الفرقة الناجية عن الفرقة الناجحة ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم - [00:34:47](#)

يريد اهل الحديث المتمسكين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم نعم اسماء سميت بهذا الحديث وناصر القرآن والايمان. سميتهم انتم وشيوخكم بها من غير ما سلطان. يقول سميتهم ملقب هذه اللقاب - [00:35:07](#)

المذمومة انتم وشيوخكم ظلما وعدوانا بلا حجة ولا برهان يوجب ذلك نعم وجعلتوها سبة لتنفروا عنهم كفعل الساحر الشيطاني تنفيرا عنهم وعن اعتقاد ما ما يعتقدون لان عوام الناس اذا سمعوا مثل هذه اللقاب - [00:35:41](#)

كفروا هؤلاء مشبهة تشبيه مذموم عند جميع المسلمين قبيح او مجسمة او نابتة القاب كلها يعني مما مما يعد عيبا وتنقصا ذلك نفرد يعلم الحقيقة نعم ما ذنبهم والله الا انهم اخذوا بوحى الله والفرقان. يعني اهل الحديث الله - [00:36:21](#)

السنة ما لهم ذنب عند هؤلاء الا اخذهم الا اخذهم بالحديث وتمسكهم باخبار النبي صلى الله عليه وسلم ما ذنبه يعني ليس لهم ذنب عند هؤلاء الا تمسكهم بالوحي الكتاب والسنة - [00:37:02](#)

وهذا يقولون عن البلاغة ان هذا من تأكيد المدح يشبه الدم ما لهم ذنب الا كذا التمسك بالوحي ليس بدم الا التمسك بالوحيد كقوله تعالى وما نطلب منهم الا ان يؤمنوا - [00:37:27](#)

ابو منهم ولا عابوهم الا ان يؤمنوا بالله ورسوله لا يؤمن بالله نعم ما لم ما ذنبهم والله الا انهم اخذوا بوحى الله والفرقان ابوا بان يتحيزوا لمقالة غير الحديث ومقتضى القرآن. هذا سبيل - [00:37:58](#)

مؤمنين لا يتحيزون لمذهب ولا رأي ولا طريقة لا يتحيزون ولا ينتصرون ولا يعظمون الا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق من الكتاب والسنة - [00:38:34](#)

هذا هو طريقهم وهو مذهبهم وعقيدتهم وهذا هو الذي ينتصرون له ويدافعون عنه ويدعون اليه. نعم وابوا يدينوا بالذي به من هذه الاراء والهديان. يعني اهل الحديث اهل ابوا ان يدينوا بما تدينون به - [00:38:56](#)

من هذه الاراء المحدثه المبتدعة المخالفة لوحى الله ابو ان يدينوا بها وان يسلكوا طريق التقوى نعم وصفوا بالالوصاف في النصين من خبر صحيح ثم من قرآن الى البيت وصفوه بالالوصاف في النصين من خبر صحيح ثم من قرآن - [00:39:23](#)

وابوا يدينوا بالذي به من هذه الاراء والهديان. وصفوه بالالوصاف صافي في النصين من خبر صحيح ثم من قرآني. وش قالوا عندك في شرح البيت الاخير وصفوه بالوصفين وصفوه الشيخ محمد بن عثيمين احسن الله اليك يقول - [00:40:06](#)

يعني ان اهل الحديث وصفوا الله عز وجل بالالوصاف الواردة في النصين من الاخبار الصحيحة والقرآن الكريم. واضح واطح الظهير في قوله وصفوه ايوا صفو الله يعني اهل الحديث واهل السنة - [00:41:01](#)

وصفوه بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله هذا هذا مجمل اعتقاد اهل السنة ان ينصر الله بما اوصى به نفسه وبما وصل به الرسول صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - [00:41:23](#)

بما وصل به نفسه وبما وصفه به رسوله وهذا تفسيري واضح السر واضح للبيت نعم وصفوا وصفوا بالالوصاف في النصين من خبر صحيح ثم من قرآن. ان كان عندكم وفياء. اهلا به ما فيه من نكران. يعني ان كان وصف - [00:41:44](#)

والله بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم هو التجسيم فاهلا بهذا اي فنحن مجسمة. ابدأ قولوا ما شئتم اذا كان التسليم وصف الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله فاهلا وسهلا بهذا بهذا الوصف - [00:42:17](#)

فما دام المعنى حق فلا نبالي الى البيت نعم ان كان ذا التجسيم عندكم موفيا. اهلا بهما فيه من نكران. انا بحمد الله لم نجحت صفات الخالق الرحمن. نعم - [00:42:47](#)

نعم. والله ما قال امرؤ منا بان الله جسم يا اولي البهتان. كما تقدم انهم ما قالوا لا يقولون انه لكن اذا كان اثبات الصفات لله تعالى فنحن لا نألف من ذلك - [00:43:16](#)

لا نألف ونحن لم نقل ولم نتكلم بالجسم لا نفيا ولا اثباتا لكن اذا قلتم ان من يثبت الصفات مجسم فنحن مجسمة ولا نبالي بيتين ان

كان ذا التجسيم عندكم فيا اهلا به ما فيه من نكران. انا مجسمة - [00:43:39](#)

بحمد الله لم نجحت صفات الخالق الرحمن. والله ما قال امرؤ منا بان الله جسم يا اولي البهتان. والله يعلم اننا في وصفه لم نعد ما قد قال في القرآن. يعني لم نتعدى - [00:44:08](#)

بوصف ربنا لم نتعدى ما قاله الله وقاله رسوله لم نزد عليه ولم ننقص منه نصف مما وصف به نفسه ولا نصيبه بما لا نصب به نفسه. ولا نجحد ما وصف الله به نفسه - [00:44:35](#)

سنثبت ما اثبته تعالى ولا نزيد من وصف الله لم يصل به نفسه كفر ومن جاحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وكما جاء عن الامام احمد لا نصر الله الا بمنصب به نفسه او وصفهم به رسوله لا نتجاوز القرآن والحديث - [00:44:53](#)

لا نتجاوز في وصف الله القرآن والحديث نعم والله يعلم اننا في وصفه لم نعد ما قد قال في القرآن او قاله ايضا رسول الله فهو الصادق المصدوق بالبرآن. صلى الله عليه وسلم. نعم. او قاله اصحابه - [00:45:30](#)

من بعدي فهم النجوم مطالع الايمان سموه تجسيما فلسنا جاحدين. فلسنا جاحديه لذلك الهذيان. سموا شموا اثبات صفات لله كما وصف به نفسه ووصفه بها رسوله ووصفه اصحابه. سموا تشبيها سموا تسليما. سموا من شئت - [00:45:59](#)

فلن ننفي ما الحق من اجل هذه الترقيبات وهذا التعيين وهذا منهج اهل الباطل. يلقبون اهل الحق في هذا الباب وغيره يلقبونه مع اللقاب الشائنة لينفروا عنهم ويذموهم ولكن من اه صاحب الحق لا يبالي - [00:46:29](#)

ما دام يعرف ان ما ان ما هو عليه هو الحق فلا يبالي بسب الجهلة والظالمين لا يبالي ان نلقبوه ما شاءوا من اللقاب المتمسك بالدين اذا قال الفسقة وقال - [00:46:58](#)

المعتدون ان هذه هذا رجعية وهذا هذا رجعية وهذا منهج وهذا تزمتم كما يقولون يقولون هذا تزمتم اذا رأوا الرجل نطالب بالتزام الدين واخلاق الدين والمحافظة على فرائض الله. يقول رجعي ومتزمت - [00:47:25](#)

ويرقبون المنحرف الذي يجري طرائق العصر التغريبيين يقولون هذا متحرر وهذا تقدم الان يسمون ترك السنن والشرائع يسمونه تقدم يسمونه خلافه تأخر وتزمت وتشدد المتشدد متزمت متنطع نعم بل بيننا فرق لطيف بل هو الفرق العظيم لمن له عينان. نعم. ان -

[00:48:01](#)

حقيقة عندنا مقصودة بالنص وهي مرادة التبيان. نعم. لكن فهي غير مرادة انا يراد محقق البطلان يقول بيننا وبينكم فرق بالنسبة لدلالة النصوص فنحن نقول ان هذه النصوص على ظاهرها والمراد منها الحقيقة - [00:48:54](#)

وهي اثبات ما دلت عليه لله سبحانه وتعالى اما عندكم فليس المراد حقائقها. ولهذا يقولون عنها انها مجاز بل حقائقها عندكم باطلة حقائقها باطلة اثبات ان الله تعالى في العلو هذا باطل - [00:49:26](#)

وكيف يمكن وكيف يراد ذلك الباطل من من كلام الله وكلام رسوله هذا هو الفرق الذي بيننا وبينكم وهو فرق عظيم في تباين في تباين الطريقتين تباين بين الطريقتين فاهل السنة والجماعة يثبتون - [00:49:56](#)

النصوص على حقائقها. ويقولون تمروا كما جاءت بلا كيد يعني تمر تثبت معانيها ومدلولاتها اما عند النفات فلا يجوز اثبات حقائقها. لان اثبات حقائقها باطل نعم عايد البيتين بل بيننا فرق لطيف بل هو الفرق العظيم لمن له عينان. ان الحقيقة - [00:50:24](#)

عندنا مقصودة بالنص وهي مرادة التبيان. الحقيقة لا المجاز يعني ان الحقيقة من النص مقصود هذا هو الذي عند المثبتين المراد من هذه النصوص حقائقها وما دلت عليه نعم - [00:51:04](#)

لكن لديكم فهي غير مرادة انا يراد محقق البطلان. يقول الحقيقة لكم غير موعدة من نصوص كيف يراد من النصوص وهي عندكم الحقائق باطلة واثباتها تشبيه وتجسيم وتركيب وقول المحقق البطران يعني عندكم - [00:51:34](#)

وفي مذهبكم لا يمكن ان يثبتوا حقائق النصوص لان لان حقائقها باطل وتشبيه لا يجوز نسبته الى الله ولا يجوز اثباته لله لكن لديكم فهي غير مرادة انا يراد محقق البطلان؟ نعم - [00:52:07](#)

كلامه فيما لديكم لا حقيقة تحتو. فكلامه فيما لديكم لا حقيقة تحتو الى الاذان كلام الله وكلام رسوله عندكم لا ليس له حقيقة بل

هي الفاظ مجازية لا تفيدوا العلم - 00:52:44

ولا يجوز اعتقاد حقائقها في ذكر آيات العلو وسائر الاوصاف وهي القلب للقرآن. بل قول رب الناس ليس حقيقة فيما لديكم يا اولي العرفان. قوله يا اولي العرفان هذا من اسلوب - 00:53:12

بهم المشروع بتاعكم والا ليسوا على عرفان بل هم اهل جهل وضلال يقول يا اولي العرفان يسمى اسلوب التهكم نصوص العلو ونصوص سائر الصفات كلها عندهم ليست على الحقيقة. بل هي مجازات - 00:53:43

مصروفة عن ظواهرها نعم قول رب الناس ليس حقيقة فيما لديكم يا اولي العرفان. وكلام رب عالمين على حقيقته لدينا وهو ذبران. هذا يؤكد ما سبق هذا تأكيد لما سبق - 00:54:14

فعندنا نحن كلام الله على ظاهره والمراد منه حقيقته اما عندهم ليس جاريا على الحقيقة بل هو اول وعلى المجازات نعم واذا جعلتم ذا مجازا صح ان ينفعل على الاطلاق والامكان يعني اذا قلت المجاز صح - 00:54:50

لان عندهم عند اصحاب قائد بالمجاز يقولون المجاز ما يصح نفيه ما يصح نفيه على الاطلاق فاذا قلت عن رجل انه اسد يقول ابدا ليس هذا باسد على قولهم اذا قالوا ان - 00:55:17

قوله تعالى منكم من في السماء يعني الله في السماء يجوز يقول هذا مجاز في السماء سلطانه وامره وما اشبه ذلك فيجوز ان يقول لا ليس في السماء الله ليس في السماء - 00:55:52

نعم قائد البيت واذا جعلتم ذا مجازا صح ان ينفعل على الاطلاق والامكان. على الاطلاق لان من من تعريفات المجاز انه الذي يصح نفيه على قولهم كل ما جاء في الايات من اسماء الله وصفاته لقائل ان ان - 00:56:17

ان ينفي ما دلت عليه. ويصرح بالنفي ليس في السماء الرحمن على العرش استوى يصح ان يقول قائل الله ليس مستويا على العرش الله ليس مستويا على العرش ان هذا مجاز - 00:56:45

سواء بما نستولى نعم وحقائق الالفاظ بالعقل انتفت فيما زعمتم فاستوى النفيان يقول حقائق النصوص منتفية عندهم بدلالة العقل لانهم يزعمون ان العقل يقتضي نفي الصفات عن الله يلزم من قولكم هذا - 00:57:04

ان النفوس وادلة العقل كلها اتفقت على نفي الصفات عن الله النفي يزعمون انه هو مدلول العقل واذا كانت النصوص ليس المراد منها اثبات حقائقها بل تدل النصوص عندهم على النفي - 00:57:43

استوى النافع ان في العقلي والنفي الشرعي. نعم وحقائق الالفاظ بالعقل انتفت فيما زعمتم فاستوى النفيان. نعم. نفي الحقيقة وانتفاء اللفظ ان دلت عليه فحظكم نفياني نعم ونصيبنا اثبات ذاك جميعي لفظا ومعنى ذاك اثباتان - 00:58:11

النصوص ونثبت ما دلت عليه وانتم هو كان فوقنا دلالة النصوص عليها فنحن اثبات الالفاظ النصوص واثبات معانيها وانتم عندهم النفيان. نفي الالفاظ ونفي الحقائق فمن المعطل في الحقيقة غيركم؟ لقب بلا كذب ولا عدوان. يعني اذا - 00:58:49

هنا نحن ان اكون معطلة تلقينا لكم بالمعطلة ليس عدوان. هذه هي الحقيقة انكم معطلة من ينفي حقائق النصوص وينفي دلالتها على الحق هذا هو المعطر على الحقيقة التنقيب لكم بالمعطلة ليس فيه ظلم ولا عدوان عكس ما عكس طريقته مع اهل السنة -

00:59:35

نعم واذا سببتم بالمحال فسنبا بادلة وحجاج ذي برهان انتم اذا لقبتمونا بالالقاب الشائنة فبغير حجة ولا برهان تم تنقيبنا لكم فبالبرهان الواقعي نعم تبدي فضائحك تبدي فضائحكم وتهتك سترك. وتبين جهلكم مع العدوان - 01:00:03

يا بعد ما بين السباب بذاكم وسبابكم بالكذب والطغيان. يا بعد الله. يا لا بعد ما بين السباب بذاكم وسبابكم بالكذب والطغيان. يعني بابنا لكم بالمؤطلة البرهان والحجة الكذب والبهتان بينهما تباين عظيم - 01:00:39

اين هذا من هذا اين من لا مستند له في عدوانه وظلمه ومن هو حجة نعم يا بعد ما بين السباب بذاكم وسبابكم بالكذب والطغيان من سب بالبرهان ليس بظالم والظلم سب العبد بالبهتان. هذا كله - 01:01:16

توضيح من قبله بالبرهان هذا حق وعدل والسب بالبهتان ظلم وعدوان وتلقيبنا لهم بالمعطلة مثلا مبني على حجة وعلى واقع كما

تقدم وسبابهم لنا لاهل السنة والجماعة بلا حجة ولا برهان - [01:01:54](#)

بالبهتان فشتان بين بين التلقيبين وبين السبابين حقيقة التجسيم ان تك عندكم وصف الاله الخالق الديان. بصفاته العليا شهدت بها اياته ورسوله العدلاني فتحملوا عنا الشهادة وشهدوا في كل مجتمع وكل مكان. انا مجسمة - [01:02:26](#)

بفضل الله وليشهد بذلك معكم الثقلان. هذا يؤكد ما سبق تأكيد ووسط ما سبق يقول ان كان ما دلت عليه النصوص من كتاب الله وسنة رسوله من اثبات حقائق الصفات لله رب العالمين - [01:03:07](#)

عندكم فاشهدوا اشهدوا علينا ان مجسما لا نبالي ولا نأنف من هذا التوقيت الالبيات السابقة. نعم هايدي البيتين فحقيقة التجسيم انتك عندكم وصف الاله الخالق الديان. بصفاته العليا التي شهدت بها اياته ورسوله العدلان. فتحملوا عنا الشهادة - [01:03:27](#)

في كل مجتمع في كل مجتمع وكل مكان. ان مجسمة بفضلك لله والاشهد بذلك معكم الثقلان. الله اكبر كشرت عنا بها الحرب العوان وصيحة بالاقران. على عادته الان يمثل الفريقين المثبتين والمؤطرين يمثلهم بجيشين - [01:04:08](#)

يتزاحفان ويتقابلان وكل ينادي انصاره من اهل الحق او اهل الباطل الله اكبر نعم الله اكبر. الله اكبر كشرت عنا بها الحرب العوان وصيح بالاقران وتقابل الصفان وانقسم الوري قسمين واتضحت لنا القسمان - [01:04:45](#)

هكذا يمثل اهل الباطل واهل الحق يمثلهم بجيشين متقابلين متزاحفين كل يصيح بانصاره وينادي الاقران للقيام بنصرة ما هو عليه. من حق وباطل اهل الباطل يستنصرون باشيائهم واهل الحق يستنصرون - [01:05:19](#)

باهل الكتاب والسنة فصار الناس قسمين في هذا الباب وغيره سبحانه الله الناس فريقان في كل مسألة من مسائل الدين في التوحيد في امر الاخرة في النبوة في باب الصفات في باب القدر - [01:05:46](#)

كل الناس سبحانه الله ويصيرنا يوم القيامة فريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون - [01:06:15](#)

وكما تسمعون وتشاهدون الان في القضايا في مسائل الدين الناس فريقين منهم المتمسك بهذا يعني المسائل العملية المسائل العملية وكل مسائل الاعتقادية الناس وفيها في كل مسألة في التوحيد الصلاة - [01:06:45](#)

استقامة الاخلاق فيما يتعلق بالمرأة منهم من يدعو الى تغريبها وافسادها ومنهم من يدعو الى التزامها واستقامتها على ما دل عليه ما دلت عليه على ما دلت عليه الشريعة الخصومة قائمة - [01:07:12](#)

وعند الله تجتمع الخصوم هذان خصمان اختصموا في ربهم الذين كفروا قطعت لهم ثيابهم الله الفريقين بعد هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الى اخر الاية - [01:07:45](#)

ثم قال ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها فريقان في الدنيا وفريقان في الاخرة نعم قال رحمه الله تعالى فصله في بيان مورد اهل التعطيل وانهم تعوضوا بالقلوط عن مورد السلسبيل - [01:08:05](#)

واضح من الفصل انه يريد مصدر مذهب اهل السنة الحديث على وجه التشبيه سيمثل مورد اهل السنة برأس العين ورأس الماء ورأس الشريعة ويمثل مورد اهل الباطل وهي الافكار الفلسفية والمذاهب الدخيلة يمثلها - [01:08:33](#)

البلوط وتقدم ذكر القلوط في ابيات غريبة وهو اسم لمجرى في مجرى اه الخبائث وهو ما يسميه مجاري الصرف الصحي القاذورات والنجاسات وهو نهر معروف نهر يسير بهذه العفونات والخبائث - [01:09:07](#)

ويمثل مورد اهل الباطل بهذا لان استقوه من الكفرة الصابئة والمجوس واليهود وغيرهم من اهل الباب نعم يا وارد ويحك لو ترى. ماذا على شفتيك والاسنان وما ترى اثرها في القلب والنيات والاعمال والاركان - [01:09:41](#)

من كان مولده في دينه وفي اعتقاده هذه الموارد العفنة الدخيلة المستوردة من مذاهب الظالين والكافرين فهذه هذه الاعتقادات لها اثر في قلبه وسلوكه حذر في قلبه وفي سلوكه اعتقادات باطلة واعمال - [01:10:28](#)

طبعاً كانت مصادر وعقيدتي هذه الموارد العفنة فلا تسأل عن حال سوء حاله نعم لو طاب منك الورد طابت كلها انها تطيب موارد الانتان نعم اذا طابت الموارد ومصانع هي التي تسمى - [01:10:57](#)

مصادر التلقي اذا طابت مصادر التلقي الاخلاق وطابت الاعمال وطابت الاعتقادات واذا كانت مصادر التلقي خبيثة سيئة فسد ذلك كله نعم يا وارد طهر فاك من خبث به واغسله من انتاني - [01:11:34](#)

نعم. ثم اشتهم الحشوية حشو الدين القرآن والاثار والايمان والايمان يقول يا والد الكلوط والد الموارد العفنة طهر نفسك من عفنها وخبثها ثم ثم اشتهم اهل السنة بما شئت انهم حشوية - [01:12:06](#)

نعم قل انه حشوية لكنهم هم القرآن يعني انما القرآن هو مرجعه ومستندهم ومعظمهم نعم يا وارد القلوب يا وارد طهر فاكمن خبث به واغسله من انتان ثم اشتهم الحشوية حشوة الدين والقرآن والاثار والايمان - [01:12:51](#)

تطهرت قل بعد ذلك اهل السنة بما شئت الحشوية ولكنهم الدين والايمان والقرآن محمد او الشيخ محمد خليل الهراسة والشيخ ابن عثيمين رحمه الله ايهما الشيخ محمد بن عثيمين او الهراس - [01:13:42](#)

لا نقرأ على البيئة من اولها قال الشيخ محمد رحمه الله تعالى يا والد القلب لوطي طهر فاك من خبث اغسله من انتان قال لو طاب قوله لو طاب منك الود طابت كلها يعني - [01:14:34](#)

الاثار التي هي على القلب والنيات والاعمال والاركان لو طاب منك الورد وطابت كلها قوله انا تطيب موارد الامتان الاستفهام هنا للنفي يعني لا يمكن ان تطيب موارد الامتان قال رحمه الله ثم اشتهم الحشوي حشو الدين والقرآن والاثار والايمان - [01:15:04](#)

قوله لان هذا هو دأبه والعياذ بالله. ان يشتم اهل العلم والايمان يقول طهر فاكهة ما ذكر عليها شيء احسن الله اليك طيب بعده نعم انظر امشي اهلا وسواهم سيان. نعم - [01:15:26](#)

نعم اهلا بهم حشو اليقين وغيرهم. حشو الشكوك فما هما صنوان؟ نعم. اهلا بهم حشوى المساجد والشواء. حش الكنيف فما هما عدلان نعم اهلا بهم حش الجنان وغيرهم. حش الجحيم يستوي الحشوان. اعوذ بالله - [01:16:23](#)

الله المستعان لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وما يستوي الاعمى والبصير، كل هذا الله تعالى يذكرها مثل هذا المعنى في آيات كثيرة التباين بين - [01:17:00](#)

مثل الفريقين كالاعمى والبسيط الاعمى البصري والسميع مثل الفريقين كالاعمى والاصم هو السميع والبصير الفريقين الاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستوعب مثلا افلا تذكرون ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروب - [01:17:28](#)

اول الاموات اذا فلا يستوي المؤمنون بالله باسمائه وصفاته المثبتون ان ما اثبته الله ورسوله وبين والنافون لذلك الكافرون به لا يستوي اهل اهل اليقين واهل الشكر نعم يا وارد ويحك لو ترى الحشوي وارد منه للفرقان - [01:18:02](#)

وتراه يسقي الناس فضلة كأسه وتراه من رأس الشريعة شاربا من كف من قد جاء بالقرآن. كانه بهذا البيت يشير او يشبه السنة بالمولد الصافي الزلال النقي الطاهر وهذا الحشوي السني - [01:18:51](#)

يسقي الناس من فضل كأسه الذي تلقاه من يدي المبعوث بالقرآن وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. اللهم الرسول هو الذي بلغ السنة وعلم الناس السنة باقواله وافعاله. والسلفي السني ايضا يبلغ ذلك - [01:19:31](#)

والى الناس تمثله الوالد الذي يسقي الناس من مما شرب منه واخذه من يد الرسول عليه الصلاة والسلام كما يعصر نظير ذلك يوم القيامة من حوضه عليه الصلاة والسلام نعم - [01:19:56](#)

وتراه من رأس الشريعة شاربا من كف من قد جاء بالقرآن وتراه يسقي الناس فضلة كأسه. وختامها مسك على ريحاني كل هذا من قبيل التشبيه رحمه الله ويبعد في هذا كما تقدم - [01:20:33](#)

سيمثل الموارد الصحيحة والمصادر الطاهرة النقية النظيفة الموارد الحسية الموارد الحسية وهي الموارد الصافية التي تمدها ظاهرة نقية نظيفة بين المولدين بين مورد الحشوي ومورد المعطل بينهما نعم نعم. وتراه يسقي الناس فضل تكاسي وختامها مسك على ريحاني. لعذرتة - [01:21:03](#)

بال في القلوط لم يشرب به مع جينة العميان. الله العافية نعم يا وارد لا تكسل فرأس الماء فاقصده قريب داني هو من ال سهل سهل قريب واسع كاف اذا نزلت به الثكنان - [01:21:57](#)

هذا الكلام يهيب به من قصر نفسه على الاقوال الدخيلة اقوال الضالين من الفلاسفة والصابئة والملحدين يقول اتقدم لا تكسل فتقف عند هذه الموارد ارتفع وارقى الى المورد العذب الزلال العالي فهو قريب وواسع - [01:22:26](#)

يسعك ويسعك الكثيرين من الوالدين لو نزع به الثقل هذا اتسع له فهذه دعوة للمعطل ان يرد الكتاب والسنة ويستمد اعتقاده ودينه يستمده منهما من هذا المولد العظيم المولد الطاهر - [01:22:58](#)

الموعد النقي المولد الصافي يدعوه اليه ويقول لا تقف عند هذه الموارد الرديئة العفنة نعم والله ليس باصعب الوردين بل هو اسهل الوردين للظمان نعم قال رحمه الله تعالى فصله. كيف هذا؟ احسن الله اليك - [01:23:25](#)

فكرة من اول فصل الى اخره السلام عليك نعم. قال الشارح رحمه الله تعالى يتجنى اهل التعطيل على اهل الحق ينعوتونهم بالقاب السوء التي هم منها براء فاحيانا يسمونهم مشبهة - [01:24:03](#)

لأنهم يزعمهم لما اثبتوا الصفات قد شبهوا الله بخلقه واحيانا مجسمة لأنهم لما اعتقدوا علو الله وفق خلقه هنا مكتوب وفق. احسن الله اليك لما اعتقدوا علو الله فوق خلقه فقد جعلوه جسما متحيزا حالا بالمكان. واحيانا يطلقون عليه - [01:24:31](#)

النوابت يعنون بذلك انهم نبتوا في في الاسلام باقوال بدعية وهذه كلها اسماء سموها بها اهل الحديث. وناصر القرآن والايما ما لهم عليها من ولا من سلطان ولكنها محض الزور والبهتان وقد قلدوا في ذلك شيوخوا لهم من اهل البغي والعدوان. وجعلوا هذه اللقاب الشنيعة - [01:25:04](#)

مسبة لاهل الحق لينفروا الناس عن اتباعهم والاخذ باقوالهم كفعل الساحر الشيطان. الذي قد يبلغ من سحره ان يفرق بين المرء وزوجه بالقاء الكراهية والبغضاء. ولا ذنب لاهل الحق عند هؤلاء السمجاء - [01:25:32](#)

الا انهم وقفوا عند الوحي المنزل من السماء. وابوا ان يميلوا عنه الى مقالات من صنع مبطلين سفهاء الى الى مقالات من صنع مبطلين سفهاء. وان سموا انفسهم وحكماء ولم يرضوا ان يدينوا بالذي يدين به هؤلاء من اراء باطلة معوجة وهذيانات - [01:25:52](#)

سخيفة فجدة ووصفوا ربهم بكل وصف جاء في الكتاب والسنة فان كان هذا في نظر هؤلاء الجاهلين تجسيما فنحن نرحب به ونرضاه لنا ديننا. ونحمد الله على اننا مجسمة لا نجحد شيئا من صفات الخالق الديان. سبحانه وتعالى عما يقول المعطلة - [01:26:22](#)

كبيرا. وقال رحمه الله تعالى على انه لم يقل احد منا معشر اهل السنة ان الله تعالى جسم ولكنكم تبهتوننا بذلك وتجعلونهم من لوازم قولنا ان الله فوق عرشه بذاته. لان الوجود - [01:26:48](#)

في العين عندكم من خصائص الاجسام. فاذا قلنا ان الله في السماء كما اخبر عن نفسه قلتم لنا جسمتم ولكن الله يعلم اننا لم نتجاوز في وصفه ما ذكره الله في كتابه. او ما قاله رسول الله صلى الله عليه - [01:27:08](#)

في الصحيح عن فان الصادق في كل ما يخبر به عن ربه المصدق الذي صدقه ربه في كل ما اوحى به اليه او ما قاله اصحابه رضي الله عنهم من بعده فهم نجوم الهدى لهذه الامة. واكملها ايمانا وعلمنا. فاذا - [01:27:28](#)

تسميتم اثباتنا لهذه الصفات الثابتة بالكتاب والسنة واقوال سلف الامة تجسيما او تشبيها من يحملنا هذيانكم هذا على جهد شيء منها وانكاره. بل نحن باقون على الاثبات ابدًا ما شاء الله. وبيننا - [01:27:48](#)

وبينكم في ذلك فرق واضح لكل ذي بصر. وان بدا للبعض دقيقا لطيفا هو ان هذه النصوص عندنا استعمله في معانيها الحقيقية. التي تفهم من اللفظ عند اطلاقه. ولا يجوز حمل شيء منها على المجاز. حيث - [01:28:08](#)

تدل عليه ولم ترد هذه النصوص للغاز والتعمية. وانما جاءت للبيان والايضاح فلو حمل شيء منها على غير معناه بلا داع ولا قرينة لا ننفي عنها وصف البيان. ولكن الحقيقة عندكم - [01:28:28](#)

مراده لانها في نظركم باطلة. فكيف تراد من النص؟ وكلامه سبحانه عندكم لا حقيقة له عند العقل لان العقل عندكم يحيل كل ما اثبتته الايات من الصفات الخبرية كالعلو ونحوه مع انها هي لب القرآن وجوهره - [01:28:49](#)

ومعظم ومعظم المقصود ومعظم المقصود من معظم ومعظم المقصود من انزاله. بل الله نفسه ليس له حقيقة عندكم. لانكم تنفون عنه الحرف والصوت. والقول لا يكون الا حروفا واصواتا فقول الله كصفاته لا حقيقة لشيء من ذلك عندكم يا من تدعون المعرفة زورا

وقال رحمه الله تعالى والعلوم والمعرفة ترجع الى القول يا اولي العرفان الذي يقول عنه ان هذا من قبيلة تهكم نعم وقال رحمه الله تعالى فاذا كان الله عندكم ليس بقائل على الحقيقة. وجعلتم القول المضاف اليه مجازا صح نفيه عنه - 01:29:39

اما على جهة الاطلاق المقتضى سلب القول عنه بالفعل. او على جهة الامكان المقتضى سلب كان ذلك منه فضلا عن وقوعه.

فهذا نفي وانتم قد نفيتم حقائق الالفاظ. وزعمتم ان معانيها الحقيقية - 01:30:07

مستحيلة عند العقل. فهذا نفي اخر. فاجتمع لكم بذلك نفي الالفاظ عن الله عز وجل. وانكار ان يكون هو متكلم بها ونفي الحقائق التي دلت عليها فهذا حظكم من الايمان بالوحي انكار للفظ للفظ - 01:30:27

والمعنى جميعا. واما نحن فنصيبنا اثبات ذلك كله لفظا ومعنى. وعدم انكار شيء منه. فانتم الاحقاء وحدكم بوصف التعطيل. وهو لقب لائق بكم لا كذب فيه ولا عدوان. واذا انتم شتمتمونا بما ليس فينا - 01:30:47

شتما قائما على الزور والبهتان. فسبنا فسبنا لكم لا يكون الا عن حجة وبرهان. يكشف ستركهم ويفضح جهلكم وعدوانكم فما ابعد الفرق بين شبابنا وشبابكم وسبابكم فان من سب خصم بالدليل لا يكون ظالما ولا واضعا للشيء في غير موضعه. ولكن الظلم هو سب العبد بالزور والبهتان - 01:31:07

وقال رحمه الله تعالى فاذا كنتم مصرين على ان وصف الرب جل شأنه بصفاته العليا التي بها آيات الكتاب العزيز والسنة المطهرة. وكل منهما شاهد عدل. موقع في التجسيم موكا موقن - 01:31:35

في التقسيم احسن الله اليك بحيث يكون مجسما عندكم كل من اثبت صفة من هذه الصفات فتحملوا عنا اقرارنا بذلك التجسيم واشهدوا علينا في كل مجتمع ومكان اننا وانا مجسمة وادعوا من استطعتم من الناس والجن يشهدوا معكم بذلك فان تشنيعكم علينا بمثل هذا - 01:31:55

الالفاظ لن يغير شيئا من حقيقة الخلاف بيننا وبينكم. بعد ان استعرت بيننا نار الحرب وشمרת ساقها وتداعى اليها الفريقان وتقابل الصفان وعرف كل فريق ما عند خصمه واضحا لا خفاء فيه - 01:32:19

التي عليها نجالدكم هي اننا نؤمن بحقيقة ما انزل الله على رسوله. وانتم تنكرونه ونحن ندين بالكتاب والسنة في الاثبات والنفي. وانتم لا ترجعون في ذلك الا الى قضية عقولكم الخاسرة. وما وضعه لكم شيوخ - 01:32:39

في الظلال من قواعد واصول. جعلتموها دينا لكم واستعظمت بها عن الحق الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فوقعت في الظلال البعيد والخسران المبين وقال رحمه الله تعالى ينادي المؤلف رحمه الله هؤلاء الناكبين عن صراط الله المستقيم. ناعيا عليهم اعراض - 01:32:59

عن ينابيع الدين الصافية. وموارده الكريمة التي هي كتاب الله تعالى. واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وما اثر من اقوال السلف الصالح. واستعاضتهم عنها بتلك الموارد العفنة. مما وضعه ظلال الفلاسفة والجهمية - 01:33:24

وانهم حين وانهم حين يلوكون هذه الاقوال الخبيثة. وتتلوث بها شفاهم واسنانهم اثارها القبيحة فيما تضره قلوبهم من الاخلاق والنيات. وما تقوم به جوارحهم من الاعمال والاركان. لانه لا ان تطيب منهم هذه الامور. وموردها منتن خبيث. ثم دعاهم قبل ان يشغلوا بشت اهل الحق. ويعيبوهم - 01:33:44

القاب السوء ان يغسلوا افواههم اولاً ويطهروها مما بها من خبث وقذر. ثم التفت الى من يسمونهم حشوية فجعل هذه النسبة التي قصد بها الاعداء الى ذمهم موضع مدح وفخار لهم فهم - 01:34:14

شوية قد حشوا من الدين والقرآن والسنة والايمان. وهم حشوية حشوههم الهدى واليقين على حين. حشى اعدائهم من الضلال والشكوك والشبهات وهم حشوية لانهم حشو بيوت بيوت الله يعمرونها بذكره ومدارسة كتابه - 01:34:34

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واعدائهم حشو الاماكن القذرة من الغائط والقلوطي وهم اخيرا الجنة دار الخلد التي اعدّها الله للمتقين. واما اعدائهم فحشوا الجحيم. يصلونها بما اعرضوا عن سبل الله المستقيمة - 01:34:54

وبما اتبعوا من سبل الضلال والكفران. وقال رحمه الله تعالى وهنا ايضا ينادي المؤلف رحمه الله والد نداء ترحم واشفاق لعماه وجهله وعدم قدرته على التمييز بين كرام المناهل وعذاب - [01:35:14](#)

وبين وخبيثها فيقول له انك لو ترى الحشوي وهو يرد من هل الفرقان اشربوا من اصل الشريعة الصافي. وينبوعها الطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يوزع فضلة كأسه على - [01:35:34](#)

مختومة بمسك وريحان اذا لعذرت ان احتقر وردك الاجل وبال فيه ولم يكن من جملة وارد الذين استعذبوه بسبب عماهم عما هم فيه. عما فيه من اخبات واقذار. ثم دعاه ان يطرح الكسل - [01:35:54](#)

الا يرضى لنفسه بالدون. وان يقصد الى رأس الماء فانه قريب دان والطريق اليه سهل ميسور. وهو واسع ولا بوالده مهما كثروا فلو نزل به الثقلان جميعا لكفاهم. وهو اذا قيس بالورد الاخر ايسر منه منالا للوارد الظمان - [01:36:14](#)

ولعلك ايها القارئ قد فهمت ما قصد اليه المؤلف من المقابلة بين هذين الوردين وما بكل منهما فهو يكتفي باكرهما عن المصادر الاولى للشريعة من الكتاب والسنة واقوال سلف الامة التي - [01:36:39](#)

سلمت من الزيغ والانحراف ويكتفي باخبثها المعبر عنه بالقلوط عن تلك الاراء والاقوال المبتدع مبتدعة التي يزعمها اصحابها عقليات. وما هي الا اوساخ العقول وقاذورات الافهام وهي تفضي سالكا الى الخروج من حظيرة الاسلام - [01:36:59](#)

رحم الله الشيخ ابن القيم والشيخ محمد الهراس وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا ما شاء الله علينا وعليكم بالاستقامة والبصيرة في الدين البصيرة البصيرة في الدين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [01:37:25](#)

وان يحبب الينا الايمان والقرآن يحبب ويبرر الينا الكفر والفسوق والعصيان اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا بين الكفر والفسوق والعصيان الان اذهب للمكتبات وانظر تجد قطب الفريقين كتب تدعو الى - [01:38:06](#)

التوحيد والاستقامة والتقوى والعمل الصالح وكتب تدعو الضلال والفسوق والعصيان والالحاد في الدين هذه المكتبات الان زاخرة لقطب الفريقين وكل من النوعين له لها قصاد نعم تفضل في بعض الاسئلة - [01:38:37](#)

نعم رحمه الله كان من انصار السنة من جماعة انصار السنة وكان له عناية بالكتب وابن القيم وهذا الكتاب هذا من عنايته تراث الامامين وله كتاب اسمه ابن تيمية السلفي - [01:39:29](#)

به بعض المسائل التي فيها الاختلاف بين شيخ الاسلام ابن تيمية وخصومه نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ذكر بعض المفسرين ان ذكرى اه ان ذكر الايدي في قول الله تعالى - [01:39:56](#)

واذكر واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي الاية بان المراد القوة نعم القوة والنعمة فهل فهل للمشبهة حجة في تأويل صفة اليد لله لذلك في شبهة ليس لهم فيه حجة - [01:40:42](#)

لهم في شبهة ولكن اليد تطلق على معاني هذي نعمة وعلى اليد التي بها الفعل وعلى القدرة وعلى القوة ولكن المعول في مثل هذا على السياق من يفهم من قولك - [01:41:16](#)

اخذت هذا بيدي ان المراد القوة فرق بين لا يد لي في هذا الامر، لا يد لي في هذا. اي لا قدرة لي عليه لا يد لي فيه او لا يدري عليه - [01:41:39](#)

لا يفهموا من هذا الا انه لا لا قدرة لي عليه لكن اذا قلت امسكت هذا بيدي فهذا بيدي منها السامع الى اليد التي بها الفعل بها القبر ومن شأنها القبض والبسط - [01:42:12](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه لا يفهم السامع العربي الا ان الله يؤاخذ السماوات والارض بيديه كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله يأخذ الله وسماءه بيديه يوم القيامة - [01:42:40](#)

لا يحجهن ويقول انا الملك اين ملوك الارض وجعل الرسول يقبض يديه ويبسطهما بل يداه مبسوطتان مبسوطه ان ينفقوا كيف يشاء هذا لا تحتل ولا ولا يخطر ببال السامع العربي - [01:43:04](#)

الذي يفهم اللسان الا ان المراد اليد التي بها العطاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح القول ان قضاء الله بوقوع

المصيبة يجب الرضا به بخلاف المقضي - [01:43:30](#)

الذي هو ذات المصيبة ويستحب الرضا بها ولا يجب هذا صحيح هذا كلام اهل العلم قضاء الله وحكمه يجب الرضا به. لانه عدل

وحكمة فيجب الرضا به. ولا يجوز التسخط - [01:43:59](#)

على قضاء الله. اما المصيبة لا يجب الرضا بها بل فاللي يحب الانسان ان ذلك لم يقع ولهذا يحزن ويتألم من حصول المصيبة الربيعه

يقولها اهل العلم انهم مستحب لانه - [01:44:21](#)

فيه موافقة بقضاء الله وحكمه احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اختي خطبها شخص منذ اربعة اشهر وجهزنا كل شيء

لحفلة الزفاف ثم اه بقي مدة لا يكلمها. وبعد خمسة عشر يوما قال لا - [01:44:51](#)

قال لنا اريد ان استرجع اه ما اعطيته لكم ولا اريد الزواج ولم يذكر اي سبب. فهل يجب علينا ارجاء ان نرجع له كل ما اعطانا ام لا؟

اذا طلق فيجب له النصف بس - [01:45:26](#)

النصر الصداق الذي اعطاكم يكون نصفين. نصفه للزوج ونصفه للمرأة الا ان يعفو هذا النصيب ان عفا الزوج كان الجميع للمرأة. وان

عفت المرأة كان الجميع للزوج وان طلقتموها قال الله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - [01:45:50](#)

وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح احسن الله اليكم نقول حسنة. يعني يقول انه

لم يظلموا عقل النكاح لكن احسن الله اليكم يقول اختي خطبها شخص - [01:46:15](#)

منذ اربعة اشهر وجهزنا كل شيء لحفلة الزفاف نعم ثم بقي مدة لا يكلمها وبعد خمسطعشر يوم قال لنا اريد ان استرجع ما اعطيته لكم

ولا اريد الزواج هذا في العقيدة محتمل محتمل كلام الاخ - [01:47:03](#)

ان ذلك قبل عقد الزواج انسحاب يعني من الخطوة كلها ويحتمل انه بعد العقد فان كان بعد العصر فهو ما ذكرته الحكم هو ما ذكرته.

وان كان قبل عقد الزواج - [01:47:28](#)

فانه يرد يردون عليه الا ما لكن يتحمل الخسارة الخسارة لا الخسارة عليه لأنه المتسبب فيها في ترك الزواج فاذا ذهب شيء من هذا

الصداق يردون عليهما ما ما في ايديهم وما تبقى في ايديهم - [01:47:45](#)

اما ما ذهب عليهم هو اللي متحمل له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في قول القائل يا من اليه جميع الخلق يبتهل وكل

وكل وكل حي على يتكل - [01:48:11](#)

فهل قوله على رحمائه يتكل؟ جائز لا اله الا هو بمعنى التوفى الاتكال على رحمة الله هو الاتكال على الله هو الاتكال على الله مثل

هذا القائل لا يريد لا يريد ان الرحمة - [01:48:42](#)

شيء مستقل قائم بنفسه ويتكل على رحمة الله معناه التوكل على الله سبحانه وتعالى ان يرحمه يتكل على الله بان يرحمه احسن الله

اليكم يقول السائل عبر الشبكة يلاحظ على عدد من المعتمرين - [01:49:22](#)

الاضطباع عند الطواف وتركه حتى الانتهاء اه من العمرة فهل هذا الفعل صحيح؟ لا مو صحيح. الاطباع في طواف القدوم فقط واذا

انتهى من الطواف خاص يغير هيأته يغير هيئته ويترك الانطباع - [01:50:04](#)

الارتباع انما هو خاص بطواف القدوم والسعي وما بعد فلا نعم ويقول احسن الله اليك وهل يؤثر على الصلاة لا يؤثر على الصلاة لانه

سائر لاحد منكبه لان الارتباع فيه - [01:50:31](#)

يتضمن ستر احد المنكبين وهذا يعصر به يعني السلامة يعني يتحقق به قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم وليس على عاتقه

لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. هذا لفظ الحديث - [01:51:00](#)

لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء لكن اذا كان يخلع الرداء نقول غلط اذا كان يخلعه اذا كان لا يستر

منكبيه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:51:31](#)

يوجد اه موقع على الشبكة وهو يتيح العمل عن طريق ارسال استمارات ويجب علينا اه اه تعيبتها في برامج معينة في الحاسوب

وعند اتمامنا على العمل نأخذ اجرة ويجب العمل لساعات عديدة لربح جيد - [01:52:06](#)

مثل اه حال الموظف وتأخذ المال كل شهر فهل هذا الموقع فهل العمل في هذا الموقع حلال ام حرام؟ حسبي وتعب ان كنت تعمل عملا مباحا فهذا العمل حلال. وان كنت تعمل عملا محرما فهو محرم - [01:52:37](#)

يعني بحسب ما يتعلق بعملك ان كنت تفعل هذه الاجراءات في عمل مشروع فلا حرج فلا حرج عليه. وان كان في عمل يؤيد او يساعد على امر محرم نعم - [01:53:05](#)

احسن الله اليكم يقول السائل رجل كبير في السن اه مقعد على السرير ولا يستطيع الجلوس الا بمعاونة احد اقاربه وقت الطعام فقط ولا يعلم كثير مما يدور حوله لكنه لم يصل الى درجة الخرف - [01:53:38](#)

وقد يعرف الناس بالصوت اذا اتى احد لزيارته ولد ولديه مرض في البروستات ولا يستطيع اخراج البول اكرمكم الله الا عن طريق القسطرة لمدة اشهر متواصلة منذ اقعد فهل عليه صلاة؟ علما انه لم يصلي منذ اصيب - [01:54:05](#)

بهذا المرض وصارت حاله هكذا. وقد لا يحسن الصلاة اذا كان لا يحسن الصلاة يعني عقله يعني فيه نقص بحيث لا يحسن ان يصلي كالذي اصابه الخرس اذا كان لا يحسن ان يصلي بعيده اذا صلى صار يلتفت او او يمكن يتكلم او لا يضبط الصلاة - [01:54:30](#)

فلا صلاة عليه والحمد لله يعني ما هو بلازم ان يصل الى درجة الخرف النهائي بحيث لا يعرف لا يعرف شيئا الى اذا كان مخلط لا يظبط ان يصلي ولا يحسن ان يصلي - [01:55:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم وضع اللصقة على الجسم بحيث من يراها يظن انها وشم ما حكم وضع لصقة على الجسم بحيث من اخره. نعم - [01:55:32](#)

ما ينبغي للمسلم ان يفعل شيئا يوجب اتهامه فهذه اللصقة امكانية ضرورية فلا حرج. وان لم تكن ضرورية فوظفها لا ينبغي لانها توجب الشك في يعني توجب سوء الظن بفاعل ذلك - [01:56:06](#)

هو انه يعمل الوشم او يتشبه بالواجبات مثلا يعني هذه اللصقة لا ينبغي اتخاذها في هذين السببين من باب التشبه ومن باب سوء الظن به احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:56:30](#)

اذا اخذ الاب آابه لحظانة الاطفال ودفع مالا لذلك. فهل يحق للابن ان يأخذ اباه بدار رعاية المسنين اذا مر الابن بنفس ظروف الاب التي اجبرته على ارسال ابنه لهذه الحضانة - [01:57:06](#)

يجب على الابن ان ينظر مصلحة والده الكبير الحرم ينظر مصلحته فان كان المصلحة بان يدخله هذه الدار الماء التي تعلو بكبار السن. فعل وان كان مصلحته في بقاءه عند اهله وعند اولاده - [01:57:35](#)

فهذا هو الرواتب. لا يجوز له ان يذهب ليستريح منه. يضعه في دار العجزة ليستريح به. بل عليه ان يقوم على الاحسان الى والده والقيام بمصالحه وخدمته الا اذا كان لا يستطيع - [01:57:58](#)

يعني القيام بحاجات والده في هذا السن وفي هذه الحال من قبيل ما لا يستطيع. والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح - [01:58:30](#)

ان نقول عروض ربانية مثلا من صلى على النبي صلى الله عليه وآله عشره فهل يصح تسمية هذا عروض ربانية؟ لا هذا مم من التعبير عن الامور الشرعية بالالفاظ المادية العادية الدنيوية - [01:58:58](#)

في في تحقير لها في تحقير له وتشبيه لها بمسائل البيع والشراء يقول في هذا تخفيض الا ما جاء في القرآن بان نقول عن الاعمال الصالحة التجارة الرباحة الاعمال الصالحة تجارة رابحة - [01:59:42](#)

تجارة وبذل النفس في سبيل الله بيع ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم اما ما لم يلد فلا نقيس عليه احسن الله اليكم يقول السائل احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم - [02:00:12](#)

من نقل شيئا من الازكار او الايات القرآنية في وسائل التواصل الاجتماعية وكتب بعدها هذا اه صدقة عن اخيه المتوفى والا فما حاجته الى ان يقول هذا صدقة عن اخيه المتوفى - [02:00:46](#)

هذا يتركه لله ان كان هذا من قبيل التثويب الاعمال تثويب ان يجعل ثوبا ما يكتبه وسائل التواصل مما ينفع الناس يريد ان

يجعل ثواب ذلك لآخيه المتوفى وفي اهداء ثواب القرب - 02:01:16

هذا فيه نظر ايضا كونه عمل هذا العمل يعني مثل من من يدعو الى الله ويذهب ويقول انا القي الكلمة الفلانية موعظة واجعل ثواب

ذلك لفلان هذا ينبغي الاقتصار فيه على ما ورد - 02:01:48

الصدقة نعم الحج نعم الصوم الواجب مات وعليه الصيام سبعا وليل. اما كل حسنة تقول سبحان الله عن ابي والحمد لله عن ابي وكذا

لا وكذلك تلاوة القرآن ينبغي الاتصال في هذا على ما ورد - 02:02:08

نعم - 02:02:37